

خلقى أو اجتماعى توجه الأطفال توجيهها غير مباشر تقبله النفس ولا تمله. الأمر الذى ينظم تفكيرهم ويزودهم بالمعلومات والقيم الاجتماعية والأخلاقية، ويصلهم بركب الثقافة والحضارة من حولهم فى إطار مشوق ممتع وأسلوب سهل جميل.

الحكى الشهاهى، اختيارا واعدادا:

- الطفل فى هذه المرحلة العمرية فى حاجة إلى معارف وأفكار تنظم له حياته وتثرى تخيلاته، تبدأ من دائرته الصغرى بيئته التى يعيش فيها، ثم دائرة أرحب هى وطنه مصر، ثم دائرة أكثر اتساعا هى وطنه العربى، ثم دائرة تتجمع كل ذلك وغير ذلك هى العالم باعتباره قرية صغيرة.

- الطفل فى حاجة إلى تعرف السلوك القيمى والمعايير الخلقية، لا بالوعظ والإرشاد، بل بالمواقف وسناريوهات واضحة من الخير والشر من خلال غلالة شفافة من المعارف والخبرات التى تستثير الوجدان، وتبنى الأنماط السلوكية المحبوبة، وتهدم الأنماط المرفوضة، فالنمو المعرفى بمثيراته المناسبة يحدث تغييرا فى اتجاه النمو الخلقى.

- القصة يجب أن تبرز ما لدى الطفل من قدرات، لا تدفعها للظهور فحسب، بل تقودها للنمو والتفتح فى مسارات مرسومة ومحسوبة.

- القصة يجب أن تدرب الطفل على النقد وإبداء الرأى والانتقال من الوضع القائم إلى الوضع القادم، والانتقال من ثقافة القمع والذاكرة إلى ثقافة الإبداع والترحيب بمواقف قصصية نقدية ومتحررة من السلطة الأبوية. ومواقف رافضة للمسايرة قابلة للمغايرة.

- مراعاة الأسس التربوية الصحيحة فى تنشئة الأطفال والأسس النفسية المناسبة لسلامة هذه التنشئة، فلا بد من جو الحرية والبهجة والسعادة والسرور الذى يشيع فى الحكاية.

- حسن الانتقاء من التراث الشعبى فى تكوين ثقافة أبناء القرن الحادى والعشرين، فهم ولدوا لزمان غير زماننا، ولجيل غير جيلنا، ولعصر غير عصرنا له معطياته وله سماته وحاجته إلى تبسيط العلم وأسلوب التفكير العلمى وتقديم الخيال العلمى.